

صائد الإقتصادي سيحدث في نهاية الامر اذا استمرت الاوضاع التسويقية لمنتجات المناطق المحتلة على الوضع القائم حالياً.

### التغيرات في المساحة المزروعة:

طرأت بعد الاحتلال تغيرات ملحوظة في المساحات المزروعة وكميات الانتاج. ومع انه توجد احصاءات تفصيلية بهذا الخصوص تغطي سنوات ما قبل الاحتلال وما بعد الاحتلال، الا ان المقارنة ما بين هاتين الفترتين لا يمكن ان تكون دقيقة تماماً بسبب احتمال وجود بعض الفروقات في الطرق الاحصائية المتبعة لجمع الارقام في كل منهما.

لقد تم جمع احصاءات مساحة الارض المزروعة خلال الاربع سنوات التي سبقت الاحتلال (٦٣-١٩٦٦) وتبين بأنها كانت تتراوح من ١,٩-٢,٢ مليون دونم (انظر الجدول رقم ٤). ويعود التفاوت في المساحة كما يبدو من الجدول المذكور الى التفاوت الموسمي الكبير في مساحة الارض المزروعة بالمحاصيل الحقلية نتيجة للتغيرات الحادة في معدلات سقوط المطر من موسم الى آخر.

#### الجدول رقم (٤)

#### المساحات المزروعة قبل الاحتلال

(بالالف دونم)

| نوع الزراعة      | ١٩٦٣-٦٢ | ١٩٦٤-٦٣ | ١٩٦٥-٦٤ | ١٩٦٦-٦٥ | المعدل |
|------------------|---------|---------|---------|---------|--------|
| مجموع المساحة    | ١,٨٨٥   | ٢,١٦٩   | ٢,٠٧٦   | ١,٨١٥   | ١,٩٨٦  |
| المحاصيل الحقلية | ٨٩٥     | ١,١٢٨   | ١,٠٢٣   | ٧٧٠     | ٩٥٤    |
| الخضار           | ١٦٣     | ١٩٥     | ١٨٨     | ١٦٤     | ١٧٧    |
| بطيخ وشمام       | ٧٧      | ٧٧      | ٧٦      | ٧٢      | ٧٦     |
| الاشجار المثمرة  | ٧٤٩     | ٧٦٩     | ٧٩١     | ٨٠٧     | ٧٧٩    |

المرجع: الاطلس الزراعي - ١٩٧٣، وزارة الزراعة، عمان.

يتبين من الجدول السابق بأن المساحة الاجمالية المزروعة كانت شبه مستقرة خلال الاربع سنوات التي سبقت الاحتلال، وذلك باستثناء التغيرات الناجمة عن حدوث ارتفاع مستمر في المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة والتي بلغت بالمعدل حوالي ٢٠ الف دونم سنوياً، معظمها من الزيتون واللوزيات. ويضاف الى ذلك ايضا التغيرات الموسمية الحادة في مساحة المحاصيل الحقلية. ولا شك ان عدم حدوث زيادة ملموسة في المساحة المزروعة اثناء هذه الفترة هو حقيقة مؤلمة تعود اسبابها لعوامل معقدة اهمها هو انفتاح سوق العمل المأجور في دول الخليج وفي الضفة الشرقية امام اهل الريف مما جذب اعداداً كبيرة من العاملين في الانتاج الزراعي. كما ساعد على ذلك ايضاً النقص الشديد في المصادر التمويلية المتوفرة